

## الفصل الأول

سياسة وميزانية لمنظمة واحدة



## المعالم الرئيسية للميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٠٢-٢٠٠٣

١- تتبنى الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ على الدروس المستفادة في اعداد الميزانيات البرمجية السابقة ولكنها تختلف اختلافا هاما عنها من حيث محتوياتها والطريقة التي أعدت بها.

### اطار سياسي واضح الأولويات

٢- تعرض الاستراتيجية المؤسسية السبل التي تعتمده المنظمة عن طريقها مواجهة التحديات التي تطرحها أمامها الأوضاع الصحية الدولية سريعة التطور. ويشكل الاطار السياسي الذي يمثل أحد أول نواتج هذه العملية مصدر الهام للميزانية البرمجية المقترحة وأحد الأسس التي تقوم عليها. وقد حدد المجلس التنفيذي، في دورته الخامسة بعد المائة، على وجه الخصوص، احدى عشرة أولوية على أساس المعايير الواردة في ذلك الاطار. ولتسهيل المراقبة - سواء من حيث تحويل الموارد الى المجالات ذات الأولوية أو تحقيق النتائج - قد بينت هذه الأولويات بوضوح في الميزانية المقترحة.

### هيكل للميزانية يعكس عمل المنظمة على نحو أفضل

٣- تم تحديد خمسة وثلاثين مجالاً من مجالات العمل بالنسبة للمنظمة ككل تشكل اللبنة المشتركة التي تكون الميزانية البرمجية المقترحة<sup>١</sup> والصحة موضوع متعدد الأبعاد ولا توجد طريقة بسيطة لا يشوبها اللبس لتصنيف استجابة المنظمة للاحتياجات الصحية العالمية الا ويحدث فيها بعض التداخل. ومع ذلك، فإن الهدف المنشود هو أن تنعكس تشكيلة الأنشطة الحالية التي تضطلع بها أمانة المنظمة بأدق طريقة ممكنة، وأن توفر درجة كافية من الاستمرارية بالنسبة للميزانية البرمجية ٢٠٠٠-٢٠٠١ للسماح بإجراء المقارنات وتحليل الاتجاهات على نحو ذي مغزى.

### المشاركة في وضع برنامج مؤسسي

٤- صيغت الميزانية البرمجية المقترحة لكل مجال من مجالات العمل من خلال عملية شملت المنظمة برمتها وشارك فيها موظفو المكاتب الإقليمية والمقر الرئيسي. وتأتي هذه العملية التعاونية لتحل محل عملية أخرى أعدت بواسطتها وثائق منفصلة على المستوى الإقليمي وأدمجت بالتالي مع مثيلاتها على الصعيد العالمي من دون مناقشة صريحة للأغراض المنشودة أو الأساليب المتبعة وتخصيص الموارد. وتجسد الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ على نحو أتم ترابط مختلف مستويات المنظمة في اطار الأغراض والاستراتيجيات والنتائج المتوقعة العالمية المتفق عليها.

### التركيز على النتائج: تطبيق الميزنة القائمة على النتائج

٥- تستند الميزنة القائمة على النتائج من عملية أدخل عليها تحسينات تتكون من التخطيط والبرمجة والميزنة والرصد والتقييم تخضع أمانة المنظمة بواسطتها للمساءلة لتحقيق نتائج محددة. وفي اطار هذه العملية يجري ربط المخصصات المرصودة في الميزانية لكل مجال من مجالات العمل، بمجموعة من الأغراض والنتائج المتوقعة. ومن الأغراض الأساسية وراء اعداد الميزانية البرمجية، ضمان حصول الدول الأعضاء على استعراض واضح لما تعتمده المنظمة توفيره. وقد حدد لكل مجال من مجالات العمل ثلاثة مستويات من الأغراض كالتالي: مرمى التنمية العام الذي سوف يساهم فيه عمل المنظمة، والغرض الذي تنشده المنظمة تحقيقه - وهو التغيير الذي تلتمزم به المنظمة

١ في المقر الرئيسي تتسق مجالات العمل بشكل وثيق مع أنشطة مختلف الإدارات. أما في المكاتب الإقليمية فتتجمع مجالات العمل بطرق مختلفة حسب الهيكل التنظيمي المعتمد من قبل الإقليم المعني. وتتكون أحاد البرامج القطرية من مجالات العمل تلك - سواء بشكل فردي أو جماعي - وتشكل جزءاً من استراتيجية البلد في مجال التعاون.

ككل - والنتائج المتوقعة التي تعد أمانة المنظمة مسؤولة عنها مباشرة. وهذا التنظيم الهرمي يميز بوضوح بين مسؤوليات أمانة المنظمة وبين مسؤوليات الدول الأعضاء، وهي المشكلة التي اكتتفت الميزانيات البرمجية السابقة.

### تحقيق التكامل بين التخطيط والميزنة والتقييم

٦- تشكل الميزانية البرمجية المقترحة الأساس الذي يقوم عليه التخطيط التشغيلي التفصيلي الذي يتم في أقرب وقت من موعد التنفيذ، ويضطلع كل عام، على مختلف مستويات المنظمة، بقدر كبير من الأنشطة التقييمية دون ربطه بعملية التخطيط والميزنة على نحو منتظم. وتضع الميزانية البرمجية المقترحة الأساس الذي يمكن الاعتماد عليه لمعالجة هذا الوضع من خلال ادراج مؤشرات محددة مسبقا ترتبط بالنتائج المتوقعة. وسيضمن رصد الأوضاع بانتظام بالاستناد الى المؤشرات الشفافية والمساءلة. وسيخضع كل مجال من مجالات العمل أيضا للتقييم على مر الزمن. وعلاوة على ذلك سيتم تكييف عملية وضع التقارير المالية بحيث يتسنى الحكم على النواتج بالمقارنة مع المبالغ المرصودة في الميزانية.

### زيادة التركيز على العمليات القطرية

٧- من المرامي المؤسسية الرئيسية زيادة فعالية برامج المنظمة. وسيساعد وضع أولويات واضحة المعالم على ضمان توافق أفضل بين احتياجات البلدان والاستراتيجيات المنفق عليها عالميا ومجالات العمل التي تمتلك فيها المنظمة ميزة بالمقارنة مع غيرها من الشركاء. كما أن عملية اعداد البرامج القطرية ستتم في أقرب ما يكون من موعد التنفيذ، أي أن العملية ستستهل فقط بعد مراجعة الميزانية البرمجية المقترحة والتعليق عليها من قبل المجلس التنفيذي.

### اعداد الميزانية البرمجية: استعراض من قبل اللجان الاقليمية والمجلس التنفيذي

٨- استعرضت اللجان الاقليمية اقتراحات الميزانية البرمجية برمتها خلال الفترة الممتدة من أيلول/ سبتمبر الى تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠. وتم تأكيد أولويات المنظمة العامة وتم التركيز مجددا على مشاغل خاصة بالأقاليم. وبعد النظر بدقة في وجهات النظر التي أدلت بها اللجان الاقليمية، أدخلت المديرية العامة بعض التعديلات على مختلف اعتمادات الميزانية للتثائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ كما وردت في هذه الوثيقة. وقد تم ادراج تعديلات أخرى بعد استعراض المجلس التنفيذي لمقترحات الميزانية البرمجية في دورته السابعة بعد المائة المنعقدة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠١.

## برنامج العمل العام ٢٠٠٢-٢٠٠٥

٩- يورد برنامج العمل العام ٢٠٠٢-٢٠٠٥ اطار السياسة العامة للميزانية البرمجية ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

### تغير سياق الصحة الدولية

١٠- لقد شهد الجزء الأخير من القرن العشرين تحولا لم يسبق له مثيل في التاريخ في مجال الصحة البشرية. ولكن، بالرغم من الانجازات الملحوظة التي شهدتها العقود الأخيرة، يظل أكثر من مليار شخص محرومين من ثمار التنمية الاقتصادية والتقدم العلمي اللذين أديا الى اطالة أعمار كثير من الناس من غير هؤلاء وتحسين نوعية حياتهم في جميع أنحاء المعمورة. ورغم أن التمتع بالصحة هو من حقوق الانسان الأساسية فان أكثر من خمس البشر لا يزالون محرومين منه.

١١- ولقد كان العقد المنصرم حقبة شهدت تغيرات هامة في مجال الصحة الدولية.

١٢- تغير فهم أسباب اعتلال الصحة وعواقبه. لقد أصبح من البديهيات المجمع عليها أن تحسين الحالة الصحية يقوم على عوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية متعددة بالإضافة الى الخدمات الصحية. وهناك، علاوة على ذلك، اعتراف متزايد بالدور الذي يمكن أن يؤديه تحسين الحالة الصحية في التخفيف من وطأة الفقر.

١٣- تزايد تعقد النظم الصحية. بدأ دور الدولة، في العديد من البلدان، يتغير بسرعة، وبدأ القطاع الخاص والمجتمع المدني يظهران على أنهما من الجهات الفاعلة المهمة. وفي العالم النامي، ينشط في قطاع الصحة عدد متزايد من المنظمات المعنية بالتنمية والمؤسسات المالية الدولية والمؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية. أما على النطاق العالمي، فان ما ينتظره الناس من خدمات الرعاية الصحية بدأ يتعاضد.

١٤- حفظ الصحة يتبلور كأحد عناصر النشاط الانساني. لقد سلطت الطفرة الكبيرة في عدد النزاعات والكوارث الطبيعية وأثارها الضوء على ضرورة حماية الصحة في حالات الطوارئ المعقدة.

١٥- العالم يسعى الى زيادة التنسيق بين المنظمات الامتائية. تهدف الاصلاحات التي تشهدها منظومة الأمم المتحدة الى زيادة استجابة المنظمات لاحتياجات الدول الأعضاء بأن تكون صلة وصل لتحقيق مرامي التنمية الدولية. ولمجابهة هذا التحدي لابد من زيادة التوكيد على الفعالية من خلال العمل الجماعي والشراكات. وسيتطلب هذا الأمر، بدوره، اتباع أساليب في مجال الادارة أكثر دينامية وأقل بيروقراطية.

١٦- واذا سلمنا بضخامة برنامج العمل الصحي العالمي، فمن البديهي ألا تستطيع منظمة الصحة العالمية عمل كل شيء. ومن ثم يصبح تحديد دور المنظمة الخاص في مجال الصحة العالمية أمرا أساسيا. وقد تطلب ذلك، ضمن جهود أخرى، تركيزا أكبر على المجالات التي يمكن للمنظمة فيها أن تبين بوضوح توفرها على ميزة نسبية مقارنة بالجهات الفاعلة الأخرى على الصعيدين الدولي والقطري.

١٧- واذا أريد للمنظمة أن تستجيب بفعالية لبيئة دولية متغيرة، فان الأمر يقتضي عدة أساليب جديدة للعمل منها:

- اعتماد نهج أشمل ازاء الصحة في اطار التنمية البشرية والأنشطة الانسانية والمساواة بين الجنسين وحقوق الانسان، مع التركيز خاصة على العلاقة بين الصحة والتخفيف من وطأة الفقر
- الاضطلاع بدور أكبر فيما يتعلق بالتوصل الى توافق دولي في الآراء بشأن السياسة والاستراتيجيات والمعايير الصحية من خلال ادارة البحوث والمعرفة والخبرة وتوليدها وتطبيقها

- اطلاق عمليات أكثر فعالية لتعزيز الصحة وتحسينها والاقبال من حالات الغبن المتعلقة بالحصائل الصحية من خلال اقامة شراكات يتم التفاوض بشأنها بعناية وبالاستفادة مما تتخذه سائر الجهات من تدابير حافزة
- ايجاد ثقافة تنظيمية من شأنها التشجيع على التفكير الاستراتيجي، والعمل الفوري، وانشاء الشبكات على نحو ابداعي، والابتكار، والمساءلة وتعزيز النفوذ العالمي.

١٨- وتتطلب هذه التوجهات البارزة من المنظمة استنباط عمليات ووسائل جديدة تعتمد على مواطن القوة المتممة في المقر الرئيسي والمكاتب الاقليمية والقطرية. وتشمل هذه التوجهات مهام منظمة الصحة العالمية كما هو مبين في المادة ٢ من الدستور، وتعتمد على المبادئ والقيم الواردة في الاستراتيجية العالمية لتوفير الصحة للجميع.

### التوجهات الاستراتيجية

١٩- تهدف منظمة الصحة العالمية الى تحسين صحة السكان والجماعات ومحاربة المرض. ولتحقيق هذه المرامي ستشكل أربعة توجيهات استراتيجية اطارا عاما لتركيز عمل المنظمة التقني.

**التوجيه الاستراتيجي ١:** تخفيض معدلات الوفيات والأمراض والتعوق المفرط، خاصة بالنسبة للفئات السكانية المعوزة والمهمشة.

**التوجيه الاستراتيجي ٢:** التشجيع على اتباع أنماط حياة صحية وتخفيض عوامل الاختطار المحدقة بالصحة البشرية التي تكمن وراءها أسباب بيئية واقتصادية واجتماعية وسلوكية.

**التوجيه الاستراتيجي ٣:** وضع نظم صحية من شأنها أن تحسن مع تحقيق الانصاف، الحصائل الصحية وتستجيب لطلبات الناس المشروعة الى جانب تحقيق العدالة فيما يتعلق بتمويلها.

**التوجيه الاستراتيجي ٤:** وضع سياسة عامة تمكن من تحقيق الأهداف ويجاد بيئة مؤسسية لقطاع الصحة وتعزيز بُعد صحي فعال يتعلق بالسياسة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والانمائية.

٢٠- وترتبط التوجهات الاستراتيجية الأربعة ببعضها البعض. ولا يمكن احراز تقدم حقيقي فيما يتعلق بتحسين صحة السكان من خلال توجيه واحد. كما أن تحقيق النجاح في تخفيض معدل الوفيات المفرط سوف يعتمد على نظم صحية أكثر فعالية، وتخفيض نسبة التعرض لاحتمالات الخطر والتهديدات المحدقة بالصحة - التي يخرج كثير منها عن نطاق النظام الصحي نفسه. وسوف تعتمد فعالية العمل المتعلق بالنظم الصحية والتقليل من احتمالات الخطر، بدورها، على انتهاج سياسة أعم وبيئة مؤسسية أوسع - على الصعيد العالمي والقطري - حيث تعمل البلدان على تحسين ظروف سكانها الصحية.

### المهام الأساسية

٢١- سوف تركز أمانة المنظمة لدى اضطلاعها بأنشطتها على المهام الأساسية الست التالية:

- توضيح سياسة عامة ومواقف دعوية متساوقة وأخلاقية تقوم على القرائن
- ادارة المعلومات بتقييم الاتجاهات السائدة ومقارنة الأداء ووضع برنامج عمل للبحث والتطوير وحفزهما

- الحث على التغيير من خلال الدعم التقني والسياسي بالوسائل التي تشجع على التعاون والعمل وتساعد في بناء القدرات القطرية والبلدانية على نحو مضمون الاستمرار
- إقامة شراكات قطرية وعالمية وضمان استمرارها
- وضع المعايير والمقاييس واجازتها ورصدها ومواصلة تنفيذها التام
- الحث على تطوير واختبار الوسائل التكنولوجية والأدوات والمبادئ التوجيهية الحديثة من أجل مكافحة المرض والتقليل من احتمالات التعرض للخطر وتبدير شؤون الرعاية الصحية وتقديم الخدمات.

٢٢- وكثيرا ما تصور مهام المنظمة على أنها تنقسم الى فئتين: العمل التقيسي والتعاون التقني. ويكمن وراء هذا التقسيم الفكرة القائلة بأن المهام المعيارية يضطلع بها المقر الرئيسي في المقام الأول، بينما يصف التعاون التقني عمل المكاتب القطرية والاقليمية. غير أن المهام الست تبين أهم الأنشطة التي تضطلع بها جميع مستويات المنظمة. ولا يظهر التعاون التقني على أنه فئة قائمة بذاتها، بل أفضل ما يمكن وصفه به هو أنه مصطلح مقتضب يغطي العديد من المجموعات المختلفة من المهام الأساسية المضطلع بها في بلدان محددة. ومن هذا المنطلق، سيُشمل التعاون التقني (بما في ذلك التعاون بين البلدان النامية) الدعوة وإقامة الشراكات والتشجيع على البحث والتطوير على المستوى المحلي والمشورة السياسية. ويمكن أن يشترك في التعاون التقني، حسب احتياجات البلد المحدد، الموظفون العاملون في كل من المقر الرئيسي والمكاتب الاقليمية والقطرية.

٢٣- ويعترف هذا الأسلوب المتبع ازاء وصف المهام الأساسية للمنظمة أيضا بأن المكاتب الاقليمية والقطرية تؤدي دورها في العمل التقيسي. ويمكن لبعض المكاتب الاقليمية أن تضطلع بريادة عالمية في مجال تقني محدد. وبالإضافة الى ذلك، يمكن أن يشارك كل من المكاتب الاقليمية والقطرية في صياغة المبادئ التوجيهية بشأن أفضل الممارسات وفي اختبار وسائل التكنولوجيا الجديدة أو الأساليب المعتمدة في تقديم الخدمات.

٢٤- وتوفر المهام الأساسية للمنظمة بؤرة لتخطيط عمل الأمانة. وقد ساعدت هذه المهام في التفكير فيما تكمن فيه مصلحة المنظمة، وهي مفيدة خاصة في تقييم مدى سلامة توازن المهام فيما يتعلق بمجالات العمل المحددة. كما ساهمت المهام الأساسية في صياغة النتائج المتوقعة.

### الأولويات على نطاق المنظمة

٢٥- على الرغم من التوجهات التي أتاحتها التوجيهات الاستراتيجية والمهام الأساسية، فإنه لا تزال هناك حاجة الى تحديد المزيد من المجالات المحددة. كما أنها، باعتمادها على تحليل التحديات الرئيسية في مجال الصحة الدولية، تعكس الاختيارات الاستراتيجية المتعلقة بالمجالات التي تمتلك المنظمة فيها ميزة مقارنة بغيرها، أو حيث توجد حاجة الى بناء القدرات.

٢٦- وتشمل معايير تحديد الأولويات ما يلي:

- احتمال حدوث تغير هام فيما يتصل بعبء المرض مع التدخلات العالية المردود
- المشاكل الصحية ذات الأثر الهام على التنمية الاجتماعية الاقتصادية والأثر غير المتكافئ على حياة الفقراء
- الحاجة الملحة الى التكنولوجيات الجديدة

- فرص التقليل من حالات التفاوت في مجال الصحة داخل البلدان وفيما بينها
- المزايا التي تتمتع بها المنظمة، خاصة فيما يتعلق بتوفير السلع العامة؛ وتحقيق توافق الآراء بشأن السياسات والاستراتيجيات والمعايير؛ واستهلال الشراكات وتدابير شؤونها
- أهم الطلبات التي تقدمها الدول الأعضاء للحصول على دعم المنظمة.

٢٧- وترد أدناه أولويات المنظمة ككل وعلى جميع مستوياتها.

#### الملاريا والسل والايذز والعدوى بفيروسه:

- هذه ثلاثة من الأمراض السارية وهي كلها تهدد الصحة والتنمية الاقتصادية تهديدا خطيرا ولها أثر غير متكافئ على حياة الفقراء
- كل هذه الأمراض تحتاج عاجلا الى تشخيص جديد وعقاقير ولقاحات حديثة وميسورة التكلفة تتطلب تدخل هيئة عالمية مثل منظمة الصحة العالمية تكون قادرة على التأثير في أعمال البحث والتطوير التي يضطلع بها القطاع الخاص في مجال ما كان ليحظى لولا ذلك، الا باهتمام محدود
- لا يقتضي التصدي لهذه الأمراض الثلاثة وجود وسائل تكنولوجية عالية المردود فحسب، بل أيضا بذل جهود مستمرة وابداع آليات فعالة تجمع وتحشد موارد مختلف الجهات الفاعلة، في القطاعين العام والخاص، داخل النظام الصحي وخارجه

#### السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري:

- من الأوبئة التي بدأت تستشري في الاقتصادات الفقيرة والانتقالية، وهي تشكل تهديدا خطيرا بسبب ارتفاع تكاليف العلاج في العالم الصناعي، من بين أسباب أخرى
- وهذه الأوبئة تحتاج الى ترصد عبر البلدان وتحسين وبائيات الاختطار

#### التبغ:

- من العوامل الفتاكة الرئيسية في جميع المجتمعات وهو مشكلة تتفاقم بسرعة في البلدان النامية
- ليس التبغ قضية صحية فحسب بل ان الحجة الاقتصادية قوية لمكافحته
- لا بد من تجاوز المصالح الثابتة الضخمة اذا أريد التقليل من تعاطي التبغ، وهذا من الأدلة على ضرورة تسلم منظمة عالمية قادرة على توحيد قوى دولها الأعضاء لمقاليد الزعامة في هذا المجال

#### صحة الأم:

- يتجلى أوضح الفوارق في الحصائل الصحية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في بيانات وفيات الأمومة



## برنامج العمل العام

- من الصعب تخفيض معدل وفيات الأمومة من دون وجود نظام صحي يعمل جيدا إذ أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بتطور النظم الصحية

### السلامة الغذائية:

- مجال يشكل هاجسا عموميا متعاظما ينطوي على نتائج اقتصادية خطيرة
- تطرح التطورات الجديدة التي تشهدها التكنولوجيا الحيوية مسائل تقنية وأخلاقية صعبة باطراد؛ ويحتمل أن تؤثر المشاكل في عدد من البلدان في مجال تجارة الأغذية الدولية
- يتزايد طلب الدول الأعضاء على تقديم المشورة التقنية والعلمية النزيهة
- هذه المسألة تتسق مع نهج المنظمة الأشمل بشأن الصحة: باتاحة فرص العمل عبر القطاعات وباقامة الشراكات مع عدة هيئات أخرى

### الصحة النفسية:

- ان خمسة من أسباب التعوق العشرة الرئيسية هي مشاكل تتعلق بالصحة النفسية؛ أما الاكتئاب الخطير فيحتل الدرجة الخامسة في سلم المساهمة في عبء الأمراض العالمي، وقد يحتل المرتبة الثانية بحلول عام ٢٠٢٠
- تحتاج الصحة النفسية الى توافق تقني أكبر في الآراء في حقل يتسم بالصراعات والتسييس، والى معلومات وبائية أفضل؛ واحتمال اقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص (وسائل العلاج الجديدة)، والشراكات الطوعية العامة (تقديم الخدمات واستمرار الرعاية)، وكلها مجالات تمتلك المنظمة فيها ميزات مقارنة بغيرها من المنظمات

### مأمونية الدم:

- مصدر محتمل للعدوى وعنصر رئيسي من عناصر العلاج في الوقت ذاته: فهو عنصر حاسم في المعركة ضد الايدز والعدوى بفيروسه وفي التعامل مع العبء المتزايد للمرض بين النساء (نتيجة الحمل) والأطفال، وضحايا الحوادث والرضوح
- مجال مهمل في العديد من البلدان لا بد فيه من العمل، لا على وضع المقاييس التقنية فحسب بل أيضا على وضع التشريعات وتطوير النظم الصحية واقامة الشراكات الطوعية العامة والخاصة
- فرصة ذهبية لاقامة شراكة مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمات غير حكومية أخرى لديها الكفاءة للعمل في مجال مأمونية الدم

### النظم الصحية:

- ان اقامة نظم صحية فعالة ومستدامة هو المدار الذي تدور عليه كل الأولويات الأخرى
- ان عمل منظمة الصحة العالمية المتعلق بالأدوات والمناهج المستعملة في تقييم النظم الصحية ومقارنتها ببعضها البعض سوف يوفر قرائن عن العوامل المحددة للأداء تمس اليها الحاجة كثيرا

- طلبات كثيرة من الدول الأعضاء للدعم والمشورة بشأن اصلاح قطاع الصحة
- تنطوي مختلف أساليب التمويل الصحي على آثار خطيرة تتعلق بالانصاف والكفاءة
- ادارة القوة العاملة مجال مهم في العديد من النظم الصحية ويحتاج الى اتباع نهج أشمل
- ان ايجاد آليات أكثر فعالية لتخصيص الموارد والميزنة والادارة المالية أمر أساسي لضمان التنفيذ الناجح للبرامج ذات الأولوية

#### الاستثمار في التغيير في منظمة الصحة العالمية:

- شرط أساسي لكي تصبح منظمة الصحة العالمية منظمة فعالة ومثمرة وقادرة على الاستجابة في اطار بيئة دولية مطردة التعقيد
- تطوير المهارات والنظم والعمليات أمر محوري لادارة مهام المنظمة الأساسية على نحو فعال
- يجري ادماج الاعتبارات المتعلقة بخصائص الجنسين في التخطيط وانجاز النتائج المتوقعة في جميع مجالات العمل.

٢٨ - وتحظى أولويات المنظمة على جميع مستوياتها - وكما هي مبينة أعلاه - بدعم واسع من قبل الأنشطة الموجهة في اطار مجالات العمل المختلفة وليس فقط من قبل المجال الذي يحمل اسم الأولوية. وقد جرى تحديد مدى المساهمة التي تقدمها مجالات العمل الأخرى وطبيعة هذا العمل لبيان مشاركة المنظمة في أولوية ما بصفة عامة. وترد التفاصيل حسب كل مجال ذي أولوية في الفصل الثاني من الميزانية البرمجية المقترحة.

## إطار الموارد العام

### خطة الانفاق للثنائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣

٢٩- تلخص الجداول التالية خطط الانفاق العام للثنائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ويرد المزيد من التفاصيل في الملحق حسب المستوى التنظيمي ومجال العمل والمصدر المالي.

٣٠- يلخص الجدول ١ خطة الانفاق بالنسبة للمنظمة في مجموعها، أي المبلغ الاجمالي المطلوب لانجاز النتائج المتوقعة من الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتنقسم النفقات الى الميزانية العادية ومصادر التمويل الأخرى. وتعتمد أرقام الميزانية العادية في كلتا الثنائيتين على مستويات التكلفة وأسعار الصرف بالنسبة للثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١.

٣١- وقد أجري تعديل طفيف على ميزانية الثنائية ٢٠٠٠-٢٠٠١ المعتمدة بموجب القرار ج ص ع ٥٢-٢٠، لكي تعكس التغييرات الطارئة على مجالات العمل التي تنطوي عليها مقترحات الثنائية ٢٠٠٢-٢٠٠٣. أما الميزانية المرصودة لمصادر التمويل الأخرى فتعكس النفقات المتوقعة للثنائية المقبلة.<sup>١</sup>

### الجدول ١ - خطة الانفاق - جميع المصادر المالية (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المصدر المالي	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٢-٢٠٠٣	نسبة التغير
الميزانية العادية الاجمالية	٨٤٢ ٦٥٤	٨٤٢ ٦٥٤	صفر
مجموع المصادر الأخرى <sup>٢</sup>	١ ٠٩٧ ٠٠٠	١ ٣٨٠ ٠٠٠	٢٦+
مجموع كل المصادر	١ ٩٣٩ ٦٥٤	٢ ٢٢٢ ٦٥٤	١٥+

### الميزانية العادية

٣٢- التقديرات المتعلقة بالميزانية العادية وحدها مبينة في الجدول ٢ أدناه، بحسب المستوى التنظيمي. وهذه الأرقام اسمية في هذه المرحلة، أي أنها لا تشمل التعديلات المحتملة لتقلبات العملة والتضخم التي قد تكون مطلوبة قبل طرح الميزانية البرمجية المقترحة على جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين في أيار/ مايو ٢٠٠١.

### الجدول ٢ - ملخص الميزانية العادية حسب المستوى التنظيمي (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المستوى التنظيمي	٢٠٠١-٢٠٠٠	٢٠٠٢-٢٠٠٣	نسبة الارتفاع/ الانخفاض
المقر الرئيسي	٢٧٩ ٠٥٥	٢٧٩ ٠٥٥	صفر
المكاتب الاقليمية	٢٣١ ٨١٦	٢٢٧ ٥٩٤	٢-
البلدان	٣٣١ ٧٨٣	٣٣٦ ٠٠٥	١+
المجموع	٨٤٢ ٦٥٤	٨٤٢ ٦٥٤	صفر

١ سوف تظهر العلاقة بين الدخل والنفقات في البيانات المالية للثنائية. وسوف تسمح هذه البيانات المالية أيضا بمقارنة النفقات الحالية للنفقات المدرجة في الميزانية لكل مجالات العمل.

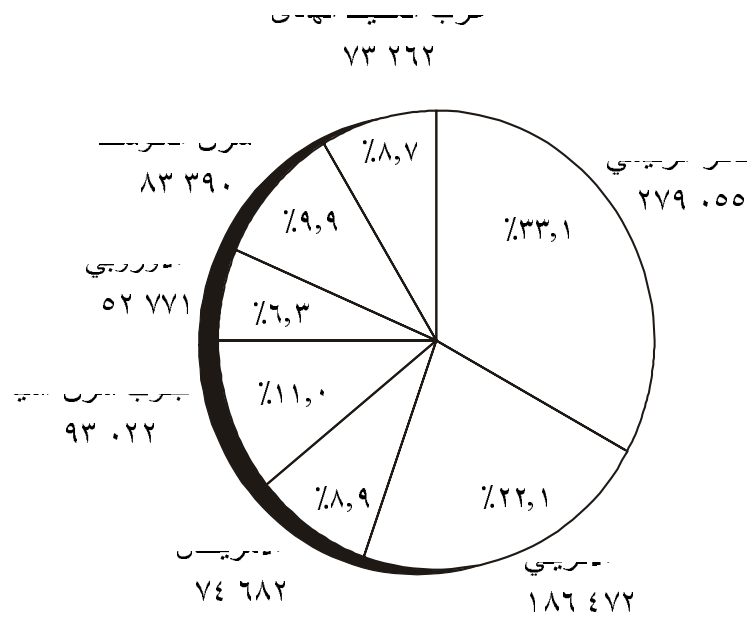
٢ باستثناء الأموال المخصصة للمنظمة بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء الخاص بالعراق. انظر الملاحظة التفسيرية في الصفحة ٧٣.

٣٣- ويوضح الشكل ١ الوارد أدناه توزيع الميزانية العادية حسب الأقاليم الذي يحصل عليه عن طريق عزو الميزانيات القطرية وميزانيات المكاتب الإقليمية الى الأقاليم المعنية.

الشكل: ١ ملخص الميزانية العادية حسب الاقليم

٢٠٠٢-٢٠٠٣

(بالآلاف الدولارات الأمريكية والنسبة المئوية)



الموارد المرصودة حسب مجال العمل

٣٤- قسمت الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ الى ٣٥ مجالاً من مجالات سوف تحتسب النفقات المتعلقة بها في التقرير المالي.

٣٥- ولم تعرض، في هذه المرحلة، الموارد المرصودة في اطار الميزانية العادية للأنشطة على مستوى البلدان مقابل آحاد مجالات العمل، بل كاحتياطي منفصل ورد في نهاية الجدول ٣ أدناه. وقد أدرجت نفقات البلدان حسب المصادر الأخرى في مجال العمل المقابل لها، باستثناء بعض حالات التمويل والمخصصات المرصودة للصناديق الائتمانية المشتركة بين الوكالات.

الجدول ٣- الموارد المرصودة حسب مجال العمل (بآلاف الدولارات الأمريكية)  
(تظهر المجالات ذات الأولوية بالبنط الأسود)

نسبة الارتفاع/ الانخفاض %	المجموع		المصادر الأخرى		الميزانية العادية		مجالات العمل
	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	
٢٦,٩	٧٠ ٧٤٣	٥٥ ٧٢٦	٥٧ ٠٠٠	٤١ ٥٠٠	١٣ ٧٤٣	١٤ ٢٢٦	ترصد الأمراض السارية
١٧,٤-	١٤١ ٩١١	١٧١ ٨٣١	١٢٢ ٠٠٠	١٤٩ ٠٠٠	١٩ ٩١١	٢٢ ٨٣١	الوقاية من الأمراض السارية واستئصالها ومكافحتها
٤,٢	٨٨ ٨٧٦	٨٥ ٣٠٢	٨٤ ٥٠٠	٨٠ ٥٠٠	٤ ٣٧٦	٤ ٨٠٢	البحث واستنباط المنتجات في مجال الأمراض السارية
٤٣,٤	١١٨ ٢١٢	٨٢ ٤٣٦	١١٠ ٠٠٠	٧٦ ٠٠٠	٨ ٢١٢	٦ ٤٣٦	الملاريا
٤٦٠,٢	١٠٤ ٦٥٠	١٨ ٦٨٢	١٠٠ ٠٠٠	١٧ ٠٠٠	٤ ٦٥٠	١ ٦٨٢	السل
٢٦,٧	٥٢٤ ٣٩٢	٤١٣ ٩٧٧	٤٧٣ ٥٠٠	٣٦٤ ٠٠٠	٥٠ ٨٩٢	٤٩ ٩٧٧	المجموع الفرعي - الأمراض السارية
٢٩,٤	٢٠ ٠٢٩	١٥ ٤٧٤	٧ ٠٠٠	٣ ٥٠٠	١٣ ٠٢٩	١١ ٩٧٤	الترصد والوقاية والتبوير العلاجي فيما يتعلق بالأمراض غير السارية
٥٧,٦	٢٥ ٢٠٨	١٥ ٩٩٦	١٩ ٥٠٠	١٢ ٥٠٠	٥ ٧٠٨	٣ ٤٩٦	التبغ
٤٠,٣	٣٤ ٧٣٩	٢٤ ٧٥٢	٢٨ ٠٠٠	١٥ ٥٠٠	٦ ٧٣٩	٩ ٢٥٢	تعزيز الصحة
٢٢,٣	١٢ ٠٤٧	٩ ٨٤٨	٨ ٥٠٠	٦ ٠٠٠	٣ ٥٤٧	٣ ٨٤٨	الوقاية من التعوق والاصابات والتأهيل
٥٤,٦	٢٨ ١٤٧	١٨ ٢٠٨	١٧ ٠٠٠	٩ ٥٠٠	١١ ١٤٧	٨ ٧٠٨	الصحة النفسية والادمان
٤٢,٦	١٢٠ ١٧٠	٨٤ ٢٧٨	٨٠ ٠٠٠	٤٧ ٠٠٠	٤٠ ١٧٠	٣٧ ٢٧٨	المجموع الفرعي - الأمراض غير السارية والصحة النفسية
٦,٩	٧٢ ١٢٧	٦٧ ٤٨٠	٦٤ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	٨ ١٢٧	٧ ٤٨٠	صحة الأطفال والمرافقين
٤,٤-	٦٧ ٢٥٢	٧٠ ٣٧٧	٦١ ٠٠٠	٦٢ ٠٠٠	٦ ٢٥٢	٨ ٣٧٧	البحث وتطوير البرامج في مجال الصحة الاتجابية
٢٣٦,٦	٣٧ ١٥٧	١١ ٠٣٨	٣١ ٥٠٠	٩ ٥٠٠	٥ ٦٥٧	١ ٥٣٨	تعزيز مأمونية الحمل
٢٠,٢	١٥ ٥٢٤	١٢ ٩١٦	١٢ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٣ ٥٢٤	٢ ٩١٦	صحة المرأة
١٣٤,٠	١٢٩ ٨١٢	٥٥ ٤٧٢	١٢٠ ٠٠٠	٤٨ ٥٠٠	٩ ٨١٢	٦ ٩٧٢	الايدز والعدوى بفيروسه
٤٨,١	٣٢١ ٨٧٢	٢١٧ ٢٨٣	٢٨٨ ٥٠٠	١٩٠ ٠٠٠	٣٣ ٣٧٢	٢٧ ٢٨٣	المجموع الفرعي - صحة الأسرة والمجتمع
١٤,٩	١٨ ٤١٩	١٦ ٠٢٩	٩ ٥٠٠	٧ ٠٠٠	٨ ٩١٩	٩ ٠٢٩	التنمية المستدامة
٦,٩-	١٤ ٤٧٥	١٥ ٥٤٢	٧ ٥٠٠	٧ ٥٠٠	٦ ٩٧٥	٨ ٠٤٢	التغذية
٦,٦	٥٠ ٠٧٦	٤٦ ٩٧١	٢٨ ٠٠٠	٢٣ ٥٠٠	٢٢ ٠٧٦	٢٣ ٤٧١	الصحة والبيئة

الجدول ٣ - الموارد المرصودة حسب مجال العمل (تابع)

نسبة الارتفاع/ الانخفاض %	المجموع		المصادر الأخرى		الميزانية العادية		مجالات العمل
	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	
٦٠,١	١٠ ٣٩٩	٦ ٤٩٧	٥ ٠٠٠	٣ ٥٠٠	٥ ٣٩٩	٢ ٩٩٧	السلامة الغذائية
١٠,٦	٤٦ ٩٩٩	٤٢ ٤٨٣	٤٣ ٠٠٠	٣٩ ٥٠٠	٣ ٩٩٩	٢ ٩٨٣	التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها
١٠,١	١٤٠ ٣٦٨	١٢٧ ٥٢٢	٩٣ ٠٠٠	٨١ ٠٠٠	٤٧ ٣٦٨	٤٦ ٥٢٢	المجموع الفرعي - التنمية المستدامة والبيئات الصحية
١٣,٤	٤٢ ٠٦٣	٣٧ ٠٧٨	٣١ ٠٠٠	٢٧ ٠٠٠	١١ ٠٦٣	١٠ ٠٧٨	الأدوية الأساسية: الحصول عليها وجودتها واستعمالها على نحو رشيد
٢,٧-	١٨٤ ٦٩٢	١٨٩ ٧٦٩	١٧١ ٠٠٠	١٧٥ ٥٠٠	١٣ ٦٩٢	١٤ ٢٦٩	التمنيع واستنباط اللقاحات
١٨,١	٢٥ ٧٢٧	٢١ ٧٨٠	١٥ ٥٠٠	١٤ ٠٠٠	١٠ ٢٢٧	٧ ٧٨٠	مأمونية الدم والتكنولوجيا السريرية
١,٦	٢٥٢ ٤٨٢	٢٤٨ ٦٢٧	٢١٧ ٥٠٠	٢١٦ ٥٠٠	٣٤ ٩٨٢	٣٢ ١٢٧	المجموع الفرعي - التكنولوجيا الصحية والمستحضرات الصيدلانية
٣٣,١	٤٣ ٢٢٥	٣٢ ٤٦٦	٢١ ٠٠٠	١١ ٥٠٠	٢٢ ٢٢٥	٢٠ ٩٦٦	القرائن الداعمة للسياسات الصحية
٩,١	٤٦ ٣٧٠	٤٢ ٥٠٨	١٦ ٠٠٠	٩ ٠٠٠	٣٠ ٣٧٠	٣٣ ٥٠٨	ادارة المعلومات الصحية ونشرها
٣,٢	١١ ١١٤	١٠ ٧٦٦	٥ ٠٠٠	٥ ٥٠٠	٦ ١١٤	٥ ٢٦٦	السياسة البحثية وتعزيز البحوث
١٣,١	٥٧ ٩٢٣	٥١ ٢١٢	٢٢ ٥٠٠	١٥ ٥٠٠	٣٥ ٤٢٣	٣٥ ٧١٢	تنظيم الخدمات الصحية
١٥,٨	١٥٨ ٦٣٢	١٣٦ ٩٥٢	٦٤ ٥٠٠	٤١ ٥٠٠	٩٤ ١٣٢	٩٥ ٤٥٢	المجموع الفرعي - القرائن والمعلومات الداعمة للسياسات الصحية
٨,٧-	٢٢ ٤٣٩	٢٤ ٥٨٩	١ ٠٠٠	٥٠٠	٢١ ٤٣٩	٢٤ ٠٨٩	الأجهزة الرئاسية
٩,٠-	٣٥ ٣٠٧	٣٨ ٨١٩	١٢ ٠٠٠	١٢ ٥٠٠	٢٣ ٣٠٧	٢٦ ٣١٩	حشد الموارد، والتعاون الخارجي والشراكات
٨,٩-	٥٧ ٧٤٦	٦٣ ٤٠٨	١٣ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠	٤٤ ٧٤٦	٥٠ ٤٠٨	المجموع الفرعي - العلاقات الخارجية والأجهزة الرئاسية
٦,٦-	٧ ٩٣٢	٨ ٤٩٥	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٦ ٩٣٢	٧ ٤٩٥	اصلاح الادارة والميزانية
٤,٢	٢١ ٦٧٨	٢٠ ٧٩٥	٦ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	١٥ ٦٧٨	١٥ ٧٩٥	تنمية الموارد البشرية
٥,٥	٣٨ ٣١٨	٣٦ ٣١١	١٥ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠	٢٣ ٣١٨	٢٤ ٣١١	الادارة المالية
١,٨-	١٣٣ ٥٣١	١٣٦ ٠٣٧	٤٠ ٠٠٠	٣٤ ٥٠٠	٩٣ ٥٣١	١٠١ ٥٣٧	خدمات المعلومات والبنى الأساسية
٥,١-	٢٠١ ٤٥٩	٢٠١ ٦٣٨	٦٢ ٠٠٠	٥٢ ٥٠٠	١٣٩ ٤٥٩	١٤٩ ١٣٨	المجموع الفرعي - الادارة العامة

الجدول ٣ - الموارد المرصودة حسب مجال العمل (تابع)

نسبة الارتفاع/ الانخفاض %	المجموع		المصادر الأخرى		الميزانية العادية		مجالات العمل
	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	
١٦,٤-	١٧٧٢٦	٢١١٩٧	٣٥٠٠	٦٠٠٠	١٤٢٢٦	١٥١٩٧	مكاتب المدير العام والمديرين الإقليميين (بما فيها مكتب مراجعة الحسابات والمراقبة ومكتب المستشار القانوني)
٣٦,٤-	٧٣٠٢	١١٤٨٩	صفر	٤٠٠٠	٧٣٠٢	٧٤٨٩	البرامج والمبادرات الامتائية التابعة للمدير العام والمديرين الإقليميين
٢٣,٤-	٢٥٠٢٨	٣٢٦٨٦	٣٥٠٠	١٠٠٠٠	٢١٥٢٨	٢٢٦٨٦	المجموع الفرعي - المدير العام والمديرون الإقليميون والوظائف المستقلة
١٨,٠	١٨٠١٦٤٩	١٥٢٦٨٧١	١٢٩٥٠٠٠	١٠١٦٠٠٠	٥٠٦٦٤٩	٥١٠٨٧١	المجموع - مجالات العمل
٢,٠	٤٢١٠٠٥	٤١٢٧٨٣	٨٥٠٠٠	٨١٠٠٠	٣٣٦٠٠٥	٣٣١٧٨٣	الأنشطة على المستوى القطري <sup>١</sup>
٢,٠	٤٢١٠٠٥	٤١٢٧٨٣	٨٥٠٠٠	٨١٠٠٠	٣٣٦٠٠٥	٣٣١٧٨٣	المجموع - البرامج القطرية
١٤,٦	٢٢٢٢٦٥٤	١٩٣٩٦٥٤	١٣٨٠٠٠٠	١٠٩٧٠٠٠	٨٤٢٦٥٤	٨٤٢٦٥٤	المجموع الكلي

١ الأرقام المدرجة في الميزانية العادية تقديرات جيدة للموارد التي ستفق على المستوى القطري. والأرقام المناظرة الخاصة بالموارد الأخرى غير مقدره كما يجب حيث ان معظم الموارد التي ستفق على هذا المستوى قد أدرجت في المبالغ المقررة لأحد مجالات العمل.

ملاحظة: النظم الصحية يغطيها مجالان من مجالات العمل هما: القرائن الداعمة للسياسات الصحية وتنظيم الخدمات الصحية.

الأولويات

٣٦- لقد رصدت لمجالات العمل ذات الأولوية، كما هو مبين في الجدول ٣ أعلاه، موارد على نحو تفضيلي في إطار الميزانية العادية للثلاثية ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ويرد التخصيص العام للموارد المرصودة بالنسبة لهذه الأولويات، في الجدول ٤.

الجدول ٤ - الموارد المرصودة للمجالات ذات الأولوية  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

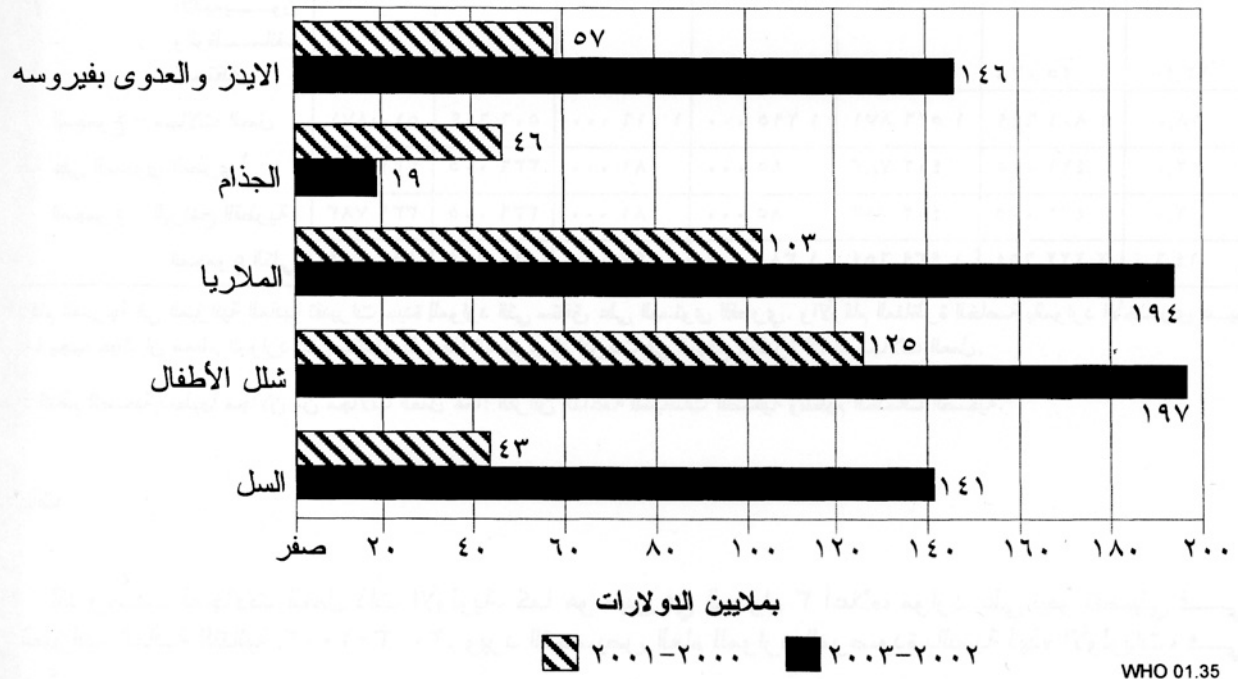
المجموع		المصادر الأخرى		الميزانية العادية		مجالات العمل ذات الأولوية
-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	-٢٠٠٢ ٢٠٠٣	-٢٠٠٠ ٢٠٠١	
٥٩٢٩٨٩	٣٢٩٢٦١	٤٦١٥٠٠	٢٢١٠٠٠	١٣١٤٨٩	١٠٨٢٦١	المجموع

١ بالإضافة الى ذلك، سوف يستمر بالنسبة للثلاثية ٢٠٠٢-٢٠٠٣ تخصيص موارد كبيرة لمجال الأولويات "الاستثمار في التغيير".

تقسيم ارشادي حسب الأمراض

٣٧- يضم هيكل الميزانية المتألف من ٣٥ مجال عمل أمراضا محددة بغية ضمان اتباع نهج متكامل. وسيتسنى مع ذلك، في إطار التخطيط والتنفيذ اللاحقين، تحديد الأنشطة حسب الفئات المختلفة التي ستترتب احداها بالأمراض. ويبين الشكل ٢ تقسيما للتقديرات الارشادية من جميع مصادر التمويل على جميع المستويات ضمن هذه المرحلة من التخطيط لخمسة أمراض ينصب عليها قسط وافر من عمل المنظمة (وقد أتاحت التقديرات الارشادية بشأن الأمراض ذاتها في الميزانية البرمجية للثلاثية ٢٠٠٠-٢٠٠١ أيضا).

الشكل ٢: تقديرات ارشادية للاتفاق على خمسة أمراض<sup>١</sup>  
(بملايين الدولارات الأمريكية)



١ يشمل النفقات التقديرية في مجالات العمل الأخرى، (انظر الفقرة ٢٨).